

موقف دعوي

منيف العجمي: عندما بكى المهتدي عند رؤية الكعبة وقال: أحسست بأنني ولدت من جديد



بقلم: د. وليد محمد عبد الله العلي
استاذ الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت
وامام وخطيب المسجد الكبير بدولة الكويت
w_alali@hotmail.com

رمضانات

الحوقلة من كنوز الجنة (1-2)

إن تجري العبد من حوله وقوته، والتجائه إلى حول الله وقوته؛ يتضمن إقراره بأنه لا تحول له من حال إلى حال، ولا قوة له على القيام بأمر من الأمور إلا بالله تبارك وتعالى، فهو المعين والموفق والمسدّد، ويعرف هذا المعنى بالحوقلة، وهو قول العبد: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

فيعتقد العبد المسلم أنه لا حول له على العمل بالطاعة، ولا قوة له على ترك المعصية إلا بالله تبارك وتعالى، ويعتقد أنه لا حول له عن المعصية فيعصم منها، ولا قوة على الطاعة فيعان عليها إلا بالله تبارك وتعالى، ويعتقد أنه لا حول في دفع الشر، ولا قوة في تحصيل الخير إلا بالله تبارك وتعالى.

وهذه الحوقلة كنز من كنوز الجنة، فقد أخرج البخاري ومسلم في صحيحهما عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: «كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في سفر، فجعلنا لا نصدق شرفاً ولا نعلو شرفاً ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أيها الناس أربعوا على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً، ولكن تدعون سميعاً قريباً. ثم أتى علي النبي صلى الله عليه وآله وأنا أقول في نفسي: لا حول ولا قوة إلا بالله. فقال: يا عبدالله بن قيس، قل: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها كنز من كنوز الجنة».

وهذه الحوقلة غرس من غراس الجنة، فقد أخرج أحمد في مسنده والترمذي في جامعه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: «إن النبي صلى الله عليه وآله ليلة أسري به مر على إبراهيم عليه السلام فقال: يا محمد، مر أمك أن يكثروا من غراس الجنة. قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».

وهذه الحوقلة باب من أبواب الجنة، فقد أخرج أحمد في مسنده والترمذي في جامعه عن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنهما أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله يخدمه فقال: «مر بي النبي صلى الله عليه وآله وقد صليت، فضررتني برجله وقال: ألا أدلك على باب من أبواب الجنة؟ قلت: بلى. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله».



الشيخ فيصل الحمود يشارك في وداع المهتدين الجدد إلى رحلة العمرة



منيف العجمي يكرم أحد المهتدين

المهتدي ودوره الطيب تجاهي، قمت بعمل اجتماع لأعضاء الوفد والمسلمين الجدد في الحج وقمت امامهم بشكر هذا المهتدي على فعله الطيب ولما سلمت عليه قمت بتقبيل يده اعترافاً بحميلة، وقد لا يتكرر هذا الموقف معه، خاصة ان البعض من المسلمين الجدد والبعض من الجاليات ينظرون للخليجين بنظرة مختلفة غير هذا الموقف الذي عاشه معي خاصة وأنا دائماً أكرر امام المسلمين الجدد انني خادم لهم، ولا يمكن ان انسى هذه المواقف الذي سمرت جزءاً في حياتي كمسلم.. ونسال الله تعالى التوفيق والهداية.

جديد»، الأمر الذي اثر في ولن انساها، فهذه المواقف التي يجسدها المسلمون الجدد خلال حياتهم الجديدة مع الاسلام تترك فينا الأثر الطيب نحن في لجنة التعريف بالاسلام.

خادم للمهتدين

هناك موقف آخر، في إحدى الرحلات التي صاحبت فيها المسلمين الجدد الي الحج اصابتني حمى شديدة وارتفعت درجة حرارتي، وكان احد المسلمين الجدد قد رأي متاثراً ومريضاً جداً، فقام هذا المهتدي بالاهتمام بي بعناية ولاحظ ذلك رفاهه من المسلمين واعضاء الوفد والاداريون ولما تأثرت بهذا

غريب عندما سجدت اول سجدة لي في البيت الحرام، واحسست بأنني ولدت من

وهو يبكي واصفا مشاعره عند رؤية بيت الله الحرام قائلاً: «شعرت بشعور

مدير لجنة التعريف بمحافظة الاحمدي الحامي منيف العجمي يقول: لا شك ان لرحلات الحج والعمرة التي تنظمها اللجنة للمهتدين الجدد اثراً كبيراً في نفوسهم وبالتالي تنعكس على حياتهم وأخلاقهم وهذا ما لمسناه من خلال الرحلات السابقة، حيث اننا رأينا تغير المهتدين الى الافضل وبشكل كبير، فيحرصون على حضور الأنشطة والبرامج الخاصة بالمهتدين، حيث نجدهم متحمسين لدعوة مواطنهم للخير الذي وجده في الاسلام، ولا يغيب عن ذاكرتنا في هذه اللحظة المقولة التي قالها المهتدي عبدالمؤمن



منيف العجمي يتوسط المهتدين بالحج

مع الحبيب المصطفى

فاصفح الصفح الجميل

كان هيار بن الاسود ممن اهدر الرسول صلى الله عليه وآله دمهم يوم الفتح، فهرب واختفى حتى اذا كان رسول الله بالجعرانة «موضع بين مكة والطائف» جاء مسلماً وقال: يا رسول الله هربت منك وأردت للحاق بالأعاجم، ثم نكرت عائنتك وصلتك وصفحك عنم جهد عليك، وكنا يا رسول الله أهل شرك فهدانا الله بك، وانقذنا من الهلكة، فاصفح الصفح الجميل، فقال الرسول صلى الله عليه وآله قد عفوت عنك.

الإثم

قال النبي صلى الله عليه وآله: «عليكم بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت العشر» وهو حجر الكحل الأسود وأجوده السريع التفتت وداخله أملس ليس فيه شيء من الأوساخ فهو ينفع العين ويقويها ويشد اعصابها ويحفظ صحتها ويجلوها.

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «عليكم بالإثم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».

فتاوى الصوم

بلغ الريق

ما حكم بلع الريق للصائم؟
● بلغ الريق لا يفطر، لانه يصعب التحرز منه ويشق تفاديه، والأصل صحة الصوم حتى يثبت البطلان بدليل ولا اعلم فيه خلافاً بين أهل العلم، اما البلغم او النخامة، فعلى الصائم ان يستخرجه لانه قدارة، ولا يشق التحرز منه، واذنا بلعه فلا يفطر الحاقاً بالريق، وغالباً ما يكون بلعه بدون ارادة لانه لا يستسيغ احد بلعه والله اعلم.

حكم من أكل أو شرب وهو صائم ناسيا

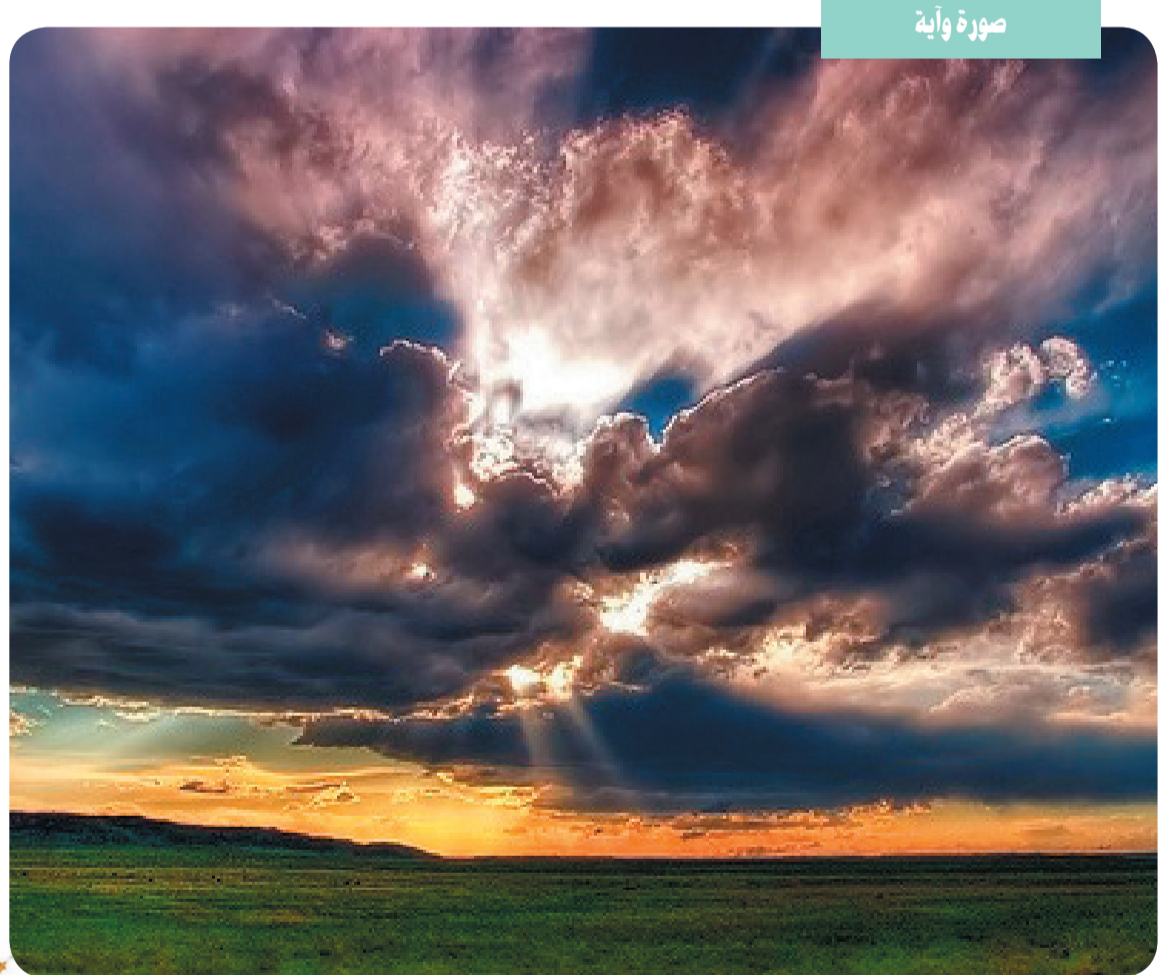
أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم فهل علي قضاء أو شيء؟
● من أكل أو شرب وهو ناس في صوم رمضان أو غيره فصومه صحيح ولا قضاء عليه ولا كفارة.
قال صلى الله عليه وآله: «من نسي وهو صائم فاكل أو شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه، أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه».

حكم صيام من احتلم في نهار رمضان

نمت في نهار رمضان واحتلمت، ورايت المنى على ملابسي الداخلية فما حكم صيامي؟
● صومك صحيح، ولا يلزمك القضاء هذا اليوم لان الانزال حصل بغير اختيار منك، والصائم اذا وقع بالمفطرات يفطر بثلاثة شروط:
1- العلم.
2- الذكر فلا يكون ناسيا.
3- الارادة والاختيار، قال الماوردي للشافعي: «من يصبح جنباً من احتلام فهو على صومه اجماعاً، وكذلك لو احتلم نهاراً كان على صومه باتفاق العلماء» (الحاوي 414/3).

فتاوى دنياظم المساجد

صورة وأية



المعصرات والمطر

القرآن الكريم تحدث عن وهج الشمس ودوره في انزال المطر في زمن لم يكن احد على وجه الأرض يدرك شيئاً عن هذه الحقيقة يقول عز وجل: (وجعلنا سراجاً وهاجاً وانزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً.. النبا 13-14)، والمعصرات هي الغيوم الكثيفة وكلمة «وهاجاً» وهي صفة حرارة الشمس التي سماها الله بالسراج المشتعل، وهذه تسمية دقيقة من الناحية العلمية، وكلمة «وهاجاً» لم يذكرها القرآن الا في هذا الموضوع، وجاء بعدها مباشرة الحديث عن انزال المطر، فلو كان القرآن من قول النبي الكريم صلى الله عليه وآله فكيف يعرف ان وهج الشمس «أي حرارتها» هو الذي يبخر الماء وليس ضوءها؟ بل كيف عرف هذا الرسول الرحيم صلى الله عليه وآله انها هي السراج؟ اذن القرآن هو اول كتاب ربط بين وهج الشمس ونزول المطر بكلمتين: «وهاجاً» و«ثجاجاً» فانظر الى هذه الدقة.



أراد النبي صلى الله عليه وآله ان يمازح رجلاً فقال له: «إنا حاملوك على ولد الناقة»، فاستغرب الرجل كيف يعطيه النبي صلى الله عليه وآله ولد الناقة ليركب عليه، فولد الناقة صغير ولا يتحمل مشقة الحمل والسفر، وانما يتحمل هذه المشقة النوق الكبيرة فقط، فقال الرجل متعجباً: وما اصنع بولد الناقة؟ وكان النبي صلى الله عليه وآله يقصد انه سيعطيه ناقة كبيرة فداعبه النبي صلى الله عليه وآله قائلاً: «وهل تلد الإبل إلا النوق؟».

ولد الناقة

الطبيب النبوي

أحاديث رمضان

جزاء الإنفاق

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من انفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير، ومن كان من أهل الصلاة دعي من أهل الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدق دعي من باب الصدقة» فقال أبو بكر رضي الله عنه يا أمي ما على من دعي من هذه الأبواب من ضرورة فهل يدعي احد من تلك الأبواب كلها؟ قال نعم وأرجو ان تكون منهم.
في الحديث منقبة لأبي بكر رضي الله عنه وفيه جواز الثناء على الإنسان في وجهه اذا لم يخف عليه فتنة بإعجاب وغيره.